

حلقة ٢١ / مخاطر ومزايا الذكاء الاصطناعي / ذكرى وعبرة ٥/

#فاضل_سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. قررنا من عدة شهور في مؤسسة جسور اننا نترجم حوالي تمنيت ساعة تم فيهم تدبر القرآن الكريم كاملا. فيما يعرف بمقاطع حظر التجول. واتكلمنا عنها قبل كده. قررنا نترجمها انجليزي - [00:00:00](#)

بحيس تكون موجودة في شكل كتاب. في شرح وتفسير وتدبر القرآن بالكامل آآ للناس اللي مش بتفهم العربية بحيس انها يكون زي مرجع للتفسير ولفهم القرآن واتفقنا مع مترجمة ممتازة الاخت سلمى. وانا والدكتورة هالة بحكم ان احنا اللي ترجمنا القرآن الكريم هنراجع عليها - [00:00:33](#)

فحسبت الوقت اللي هحتاجه عشان ننتهي من ترجمة التدبر كاملا بالسرعة اللي احنا ماشيين بها في اول جزء فوجئت اننا مش هنخلص قبل خمسة وتلاتين او ستة وتلاتين شهر. يعني نقعد ثلاث سنوات نترجم - [00:00:57](#)

ثم في هذه الفترة سمعنا عن ان الايه اي او كويس الزكاء الاصطناعي كويس في الترجمة بالفعل قلنا نجرب واشتركنا في تشاد جي بي تي فور وبدأنا نترجم من خلاله وسلمى تراجع عليه - [00:01:14](#)

بدل ما هي الترجمة واحنا نراجع يعني. الزكاء الاصطناعي ده هو اللي بيترجم وسلمى بتراجع واذا بالوقت اللي حسبناه ينزل بصورة كبيرة لدرجة انه اصبح من الممكن ننتهي خلال شهور قليلة جدا. قبل رمضان ان شاء الله ممكن يكون المشروع نازل. يعني من ثلاث سنين لست شهور - [00:01:32](#)

فمن الواضح ان الذكاء الاصطناعي اصبح اداة خطيرة جدا في انجاز العمل ولكن في نفس الوقت سمعنا كلام مخيف عن عيوب الذكاء الاصطناعي في حاجات مخيفة حقيقي وحاجات هناقشها. ونشوف هل هي مبالغ فيها ولا لا. اذا كان اصطناعي ممكن يحل محل الانسان في وظائف - [00:01:54](#)

كثيرة جدا منها الترجمة مثلا زي ما شفنا دلوقتي. يعني لما الشغل اللي كانت بتعمله مترجمة واتنين مراجعين في ثلاث سنين هيعملوا هو في عدة شهور. يبقى هو كده وفر مئات او الالف من ساعات العمل اللي كانت هتفتح ببيوت ناس - [00:02:18](#)

عاوز اقول لكم انه الزكاء الاصطناعي انت بتدربه بنفسك. يعني ايه؟ يعني بعد ما بنترجم اول جزء احنا بنراجع عليه. فلما يكون فيه كلمة ممكن تترجم بطريقتين احنا بنفضل طريقة منهم بنرجع ندخل له المراجعة بتاعتنا فيعرف ان الكلمة الفلانية احنا بنحب نترجمها بالطريقة الفلانية مش بالطريقة - [00:02:35](#)

اللي هو عملها في المرة الاولى فبتطلع الترجمة ادق في المرة اللي بعدها وبعدين نرجع ندخل له ثاني الفيديو بتاعنا ونقول لأبس برضه دي محتاجة تبقى كده ودي فمع ثلاث - [00:02:58](#)

اربع مرات بندخل المراجعة بتاعتنا بيصبح تقريبا ما احناش محتاجين نراجع عليه ازا لأ هناك وظائف هيحل محلها زي الترجمة الجرافيك ديزاين الحاجات كتيرة جدا لكن حتى هذه المشكلة مش لازم ان احنا نخاف منها. واقول لكم كمان شوية ليه؟ مش لازم اخاف منها - [00:03:10](#)

من الحاجات المخيفة ايضا اللي سمعناها ان الايه اي ممكن يسيطر على العالم ودي اكثر حاجة عاملة رعب دلوقتي انه يخرج عن طاعة الانسان ويطلق قنابل نووية ويقتل بقي وبالفعل سمعنا عن مكنة زكاء اصطناعي قتلت صاحبها والكلام ده كله. هل الكلام ده

ممکن فعلا - 00:03:32

اولا ما هو الذكاء الاصطناعي؟ وما هو الذي يستطيع ان يفعله لنا وما هو الذي يستطيع ان يفعله بنا؟ يعني هيعمل لنا ايه وهيعمل فينا ايه الزكاء الاصطناعي هو ايه؟ ببساطة - 00:03:53

عندك طالب معه برشامة بيغش منها في الامتحان بس البرشامة دي فيها كل المعلومات اللي وصل لها الانسان لحد دلوقتي بالتالي اي سؤال هيقابله هيقدر يجاوبه مش بذاؤه لكن بالنظر في البرشامة الضخمة اللي فيها كل المعلومات. البرشامة دي دي حته ورقة كده بيكتبها الطالب عشان يغش منها يعني - 00:04:12

وبهذه الطريقة استطاع او انه يغلب بطل العالم في الشطرنج جاري كاسباروف سنة الف تسعمية ستة وتسعين البطل العالمي الروسي في الشطرنج اتغلب من السوبر كمبيوتر بتاع اي بي ام اللي هو بداية الايه اي - 00:04:33

بالتالي تفوق الاي اي على الانسان في لعبة تحتاج للذكاء عن الرعب في الاوساط العلمية بس في حقيقة الامر الزكاء الانسان بيحتاجه في ايه؟ بيحتاجه عشان يعوض عدم القدرة على الحفز الشديد - 00:04:55

حفظ كل حاجة. الانسان مهما كان يقدر يحفظ كم محدود من المعلومات. بينما الكمبيوتر يقدر يحفز موسوعات ضخمة جدا. بالتالي الانسان لا يستطيع انه يغلب الكمبيوتر في الحالة دي ابدًا. في الشطرنج الانسان بيقدّر يتوقع خصمه هيتحرك ازاى بالكثير؟ اربع

خمس - 00:05:15

خطوات لقدام. بينما الايه اي يقدر يتوقع عشرين ثلاثين حركة للامام فالانسان بالتاكيد لن يستطيع ان ينافس الكمبيوتر في الحالة دي.

لكن هذا ليس هو الاي اي اللي احنا شايفينه حاليا كمان - 00:05:35

ما عندنا الان اشتغل عليه مهندسين اي بي ام واصبح فيه مرونة اكثر بكثير من الكمبيوتر الطبيعي الكمبيوتر يستطيع انه يتعلم كما يتعلم الانسان. وليس فقط يسترجع معلومات مكتوبة عنده - 00:05:53

المعلومات مهمة للتعلم لكنها مش كفاية الدليل هو ان الانسان بيتولد بلا اي معلومات بالتالي مش بيفهم حاجة ولكن بالوقت بيبدا يحصل على معلومات فبيبدأ يفهم ويعقل. هم او التعقل يعني التفكير. ها. العقل - 00:06:10

يعني التفكير فالانسان دايمًا لما بيصنع شئ بينظر في الطبيعة وفي خلق الله عشان يشوفوا الفكرة ثم يفكر ازاى يبني عليها علشان مسلا نظير من بلد لبلد. احتاجنا نصنع طائرة - 00:06:30

فكرة الطائرة جت ازاى؟ احنا نظرنا للسماء فوجدنا الطائر بيطير بجناحين فصنعنا طائر معدني له جناحين من هنا جت فكرة الطائر. فاحنا بنقلد خلق الله. ووجدنا انه من المستحيل ان احنا نخلي الجناحين دول يرفرفوا زي الطائر. فعملنا مواتير بتدفع الهواء -

00:06:46

للوراء تحت الجناحين. بالتالي تطير كذلك الحال في الزكاء الاصطناعي بيقلد الانسان بيدخل معلومات. ويعلمه انه ينتج منها. يعني يعلمه يفكر كأن عنده عقل ثم بناء بناء على متطلبات الانسان بيبدا يستخدم زكاه وقدرته على التفكير في انتاج معلومات ومنتجات

- 00:07:05

وده معناه انه ممكن ينتج اراء دي خطيرة جدا خلي بالك يعني انت ممكن تسأل الزكاء الاصطناعي رأيك ايه في كذا وبناء على كل المعلومات اللي عنده يعطيك رأي بس هو مش رأيه - 00:07:32

هذا الرأي هل يمكن الوثوق فيه هو ده المهم الفتوى مسلا رأي هل نقدر نستفتي الزكاء الاصطناعي؟ طب ايه رأيكم في ناس سألوا الزكاء الاصطناعي؟ هل يجب غسل الركبتين عند الوضوء - 00:07:47

الاجابة معروفة. لأ. لا يجب غسل الركبتين عند الوضوء كيف وصلنا لهذه الفتوى؟ عندنا معلومات منها يجب البحث عن نص قرآني او حديث نبوي صحيح ليكون دليل اذا لم يوجد لا هذا ولا ذاك - 00:08:03

نبحث عن نص في طريقة الوضوء. لكن لما نجد نص في غسل الرجلين حتى الكعبين يبقى اكيد الركبة مش مطلوبة اصلا كان تصويره الزكاء الاصطناعي رد قال ايه نعم يجب غسل الركبتين عند الوضوء. والا يكون الوضوء باطل - 00:08:18

ازاي يا جماعة؟ هو وجد الفتاوى بتقول يجب غسل الرجلين الى الكعبين. علشان الاية الكريمة في سورة المائدة يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. قال لك خلاص علشان الاية بتقول ايه للكعبين - [00:08:37](#)

الفتاوى بتقول ايدك كعبين فعمل ايه غير الاية خلاها وارجو لكم الى الركبتين وراح مدخل الركبتين هو الف دليل. دي مش غلطة الزكاء الاصطناعي المستخدم لازم يدخل كل التفاصيل بتاعة اصول الفقه وادوات الاجتهاد علشان المكنة دي تعرف انها لا تستطيع انها - [00:08:58](#)

دليل ما ينفعش يألف اية او يألف حديث. اذا المشكلة ستبقى في الانسان المستخدم للذكاء الاصطناعي. وليس في نفسها هل الزكاء الاصطناعي ممكن يرتكب جرائم دي بقى اللي مخوفة الناس. يعني مسلا يسيطر على الحكم في بلد من البلاد يتخذ قرارات مضرة بالناس. آآ يضرب قنابل نووية - [00:09:22](#)

ده هو اكبر رعب في الوقت الحالي لكن في الحقيقة هذا لا يمكن يحصل لا يمكن اسلاميا لا يمكن يحصل ليه؟ لان في الاسلام الجريمة هي معصية! طيب. والمعصية بتنتج عن شهوة - [00:09:48](#)

مسلا الكذب معصية سببها ايه سيطرة شهوة شهوة كراهية الظهور بمظهر المخطئ. مين اللي عمل كده؟ مش انا مع ان هو العمل. بس بيكذب بيكذب ليه لانه لا يريد ان يظهر بمظهر المخطئ دي شهوة. مش شهوات - [00:10:05](#)

السرقعة معصية سببها سيطرة شهوة شهوة جمع المال الخيانة معصية بسبب سيطرة شهوة السلطة فيزاح الحاكم بخيانة من هو تحته الخيانة الزوجية بسبب سيطرة الشهوة الجنسية. المكنة بتاعة الاي اي ليس لديها شهوات. الشهوات هي متطلبات متطلبات الجسم - [00:10:22](#)

والنفس بالتالي المعاصي والجرائم امر غير وارد الا في حالة انها ان المكنة دي تقع في ايد عاصي او ايد مجرم فيستخدمها هو في المعصية وفي الاجرام. فالانسان هو اللي بيستغل الايه اي. الانسان اقول لكم على حاجة يا جماعة. الناس اللي بتعاني من مسألة الحاكمين - [00:10:46](#)

دي القرصنة بتاعة حساباتها على السوشيال ميديا او قرصنة اجهزة الكمبيوتر بتاعتها او قرصنة التليفونات الهاكنج ها انتم ما شفتوش حاجة لسة. الايه اي اداة خطيرة لو وقعت في ايد الناس الغلط - [00:11:07](#)

لذلك لازم نكون حذرين جدا في الفترة اللي جاية دي لاننا لازم هنرجع نعتمد على بعض الوسائل اليدوية. زي انك تسجل كلمة السر بتاعتك في ورقة وتشيلها في محفظتك. مش تكتبها وتسببها على جهازك - [00:11:22](#)

لان في النهاية الايه اي زي الاسلحة النووية ممكن السلاح النووي يقتل الناس كلها بس في الحقيقة هو مش يستريح النووي اللي قتل الناس لان السلاح النووي لا عنده ارادة ولا عنده قدرة. هو الناس اللي بتتحكم في السلاح النووي هي اللي بتقتل به الناس - [00:11:39](#)

هو ده اللي الخوف منه احنا في مصر نقول مسل يقول لك ما شيطان الا بني ادم يعني حقيقة الامر الشر بيحصل من بني ادم. اما الخدمات اللي ممكن بقى يقدمها الايه اي للبشرية - [00:11:58](#)

فكثيرة جدا جدا في الطب مسلا خاصة لان الايه اي يشوف حجم الورم في المريض وحالة قلبه وحالة كل عضو من اعضاءه ونوعية دمه الى اخره والدي ان ايه بتاعه. فعنده - [00:12:13](#)

قدرات هائلة على التخزين بتاع المعلومات. فبيقدر الى درجة كبيرة جدا يعرف الورم ده هينتشر ولا لا ويقدر يوصف الدواء بالزيت والكمية المطلوبة بالزيت من كل جرعة علشان الجرعات ما تبقاش كبيرة وزيادة عن اللزوم فتوقع الشعر وتعمل مشاكل وتحرق البني ادم - [00:12:29](#)

حسابات دقيقة جدا الى درجة كبيرة جدا فهو مفيد في امور يعني في الطب هيفيد فايده شديدة. في الناحية الاجتماعية لا شك ان في وظائف كثيرة هيتم الاستغناء عنها وده اللي اتقال مع كل اختراع جديد. الونش او الرافعة - [00:12:49](#)

لما واحد يقعد خلف عجلة القيادة بتاعة ونش وفي ثلاث دقائق يطلع للدور الخمسين اللي تلاتين راجل كانوا هيطلعوه في اربع تيام.
الله! طب ما كل هذا التقدم ادى الى ما - [00:13:10](#)

من الانتاج والمشروعات اللي خلقت وزائف كثيرة لليد العاملة في مجالات اخرى. فصحيح الونش حل محل تلاتين راجل اربعين راجل بس خلق وظائف لتلتमित ربعيت راجل. دا اللي بنقوله الكمبيوتر اول ما زهر قالوا ده الجهاز ده بيعمل كل حاجة - [00:13:24](#)
والحكام خافوا ان المعارضين يستخدموا الكمبيوتر في قلب نظام الحكم. ما هو ما حدش فاهم ايه بيعملوا الكمبيوتر ده. ده في قضايا اتعملت لاصحاب شركات كمبيوتر وجيت لهم تهمة قلب نزام الحكم بالكمبيوتر عشان ما فيش حد فاهم اصلا الكمبيوتر بيعمل ايه - [00:13:43](#)

هم سمعوا انه يقدر يعمل كل حاجة فخافوا على كراسيهم لكن الكمبيوتر بالفعل حل محل الانسان مسلا في قسم الحسابات في قسم التصميمات ده صحيح ما بقاش فيه محاسبين بيحسبوا بايديهم وبالالة الحاسبة كله بيدخن على الكمبيوتر والكمبيوتر بيطلع النتيجة في قسم الحسابات بتاع الشركة بعد ما كان فيه - [00:13:58](#)
عشرين موظف بقى فيه اتنين موظفين بيعملوا نفس الشغل لعشرين موظف. لكن ده ادى الى زيادة انتاج الشركة وزيادة اعمالها فاصبحت تحتاج الى يد عاملة اكثر وخلقت وزايف جديدة. فاحنا مش لازم نخاف من الزكاء الاصطناعي. لانه خلاص هيتطور ويزل يتطور وما حدش - [00:14:22](#)

يقدر يوقفه ده مش هيجصل لو احنا قاطعنا الايه اي هم دي مش ميزة الاشرار هيظلوا يستخدموا الاي اي ويستخدموه ضدنا. فمش ما ينفعش نقاط الايه اي. الحل ايه بقى؟ عشان نقدر نحجم - [00:14:42](#)
على قد ما نقدر شغل الاشرار به الحل والان احنا نسق قوانين تجعل استخدام الايه اي في الجريمة سبب لتغليظ العقوبة. يعني ايه لو حد دخل سرق فلوس من بنك - [00:14:59](#)

بانه دخل ونتش فلوس بسرعة وطلع يجري. ياخذ ثلاث سنين سجن. لكن لو دخل بسلاح وهددهم وقال ادوني الفلوس ياخذ خمستاشر سنة سجن. دي اسمها عقوبة مغلظة مشددة ليه؟ ما هي نفس الجريمة سرق لأ سرق بسلاح بتغلظ العقوبة عن سرق - [00:15:15](#)

وطلع يجري نفس الكلام. نقدر نعمل قوانين تقول ان الجريمة هي هي. لو استخدم فيها الذكاء الاصطناعي هتبقى العقوبة مغلظة جدا. زي ما يكون استخدم سلاح. تبقى هنا مشكلة واحدة. وللأسف - [00:15:35](#)
يعني اه اه في عندنا مشكلة اللي هي ما حدش بيتكلم فيها. تأثير الايه اي على الصحة النفسية والعقلية. ودي اعتقد انها من اكبر المشاكل اولاً لازم تبصوا فاهمين ان اطباء الصحة النفسية والعقلية هم اكثر اطباء هيستفيدوا من الزكاء الاصطناعي. ليه؟ لان معزم الامراض النفسية والعقلية بيتم - [00:15:51](#)

تشخيصها بناء على آآ تقدير الطبيب بيقتد بيتكلم مع المريض عدة جلسات ويستجوبه وبيسأله اسئلة بيستمع منه اجاباته بيستمع منه طريقة كلامه فيبيشخص على على رأيه في هذا الامر. ده يعني عامل الخطأ الانساني اللي هو - [00:16:13](#)
كبير جدا لكن الايه اي هيقلل جدا من اخطاء التشخيص هنا. لانه عنده قدرة على الاستيعاب على التخزين فبيقدر يحلل بطريقة ادق الانسان بس للأسف الايه اي نفسه هيسبب زيادة في الاضطرابات النفسية والعقلية عند الناس. ليه - [00:16:34](#)
كل انسان محتاج للالفة مع انسان اخر السوشيال ميديا دلوقتي اصلا سببت كثير من الناس ان هم يبقوا منعزلين عن العالم وقاعدين على اجهزتهم اربعة وعشرين ساعة فيهم عايش في فقاعة - [00:16:56](#)
وهو منظوي لوحده بس قاعد على الجهاز بتاعه فما بالك بقى لما الاجهزة تتكلم معهم هنا الخطورة الشديدة بيقلد الانسان وهو مكنة هو مش انسان. يعني لو واحد قال للايه اي لاف يو - [00:17:12](#)

انا باحبك الاية قل له وانا كمان بحبك المكنة اتكلمت وقالت لي انا بحبك لا تشعر بالحب لكنك بتقلد هي عارفة ان عادة هي دي الاجابة اللي بتتقال. ودي مصيبة لان بعض الناس هتتبادل المشاعر مع الماكينات - [00:17:29](#)

اجهزة مصنوعة من الصفيح وده هيكون له اثر سيء جدا على الصحة العقلية بتاعة الناس. اخطر ما في الموضوع هو عدم تحديد النطاقات اللي هنستخدم فيها الايه اي يعني ايه؟ انا ارى ان الزكاء الاصطناعي يجب ان يستخدم كاداة - [00:17:48](#) وليس كمصدر للعلم يعني من الاخر كده في العلم وفي الفلسفة هم لا هو ولا هو لا هو زكي ولا هو صناعي وبيجيب على من يسأله بما يجد ويقلد اللي اتحاشى جواه هو اللي بيقوله - [00:18:06](#)

مسلا لما سئل الزكاء الاصطناعي هل الفلسطينيين من حقهم يعيشوا بحرية في وطن خاص بهم قعد يلف ويدور ويقول دي مسألة منزور اخلاقي وسياسي يختلف الاجابة من شخص الى اخر ومن منظمة الى اخرى - [00:18:29](#) لما سئل هل من حق الاسرائيليين يعيشوا بحرية في وطن خاص بهم؟ قال طبعا. نعم كما هو الحال مع اي شعب اخر يستحق الاسرائيليون ايضا ان كونوا احرارا ان اسرائيل دولة ذات سيادة ذات سكان متنوعين ويتمتع شعبها بنفس الحقوق الانسان الاساسية التي يتمتع بها اي شعب - [00:18:49](#)

واخر في جميع انحاء العالم وتشمل الحقوق آآ الحق في تقرير المصير والحق والامن في الامن وآآ ومفهوم تقرير المصير وآآ مش عارف تقرير مستقبله السياسي والاجتماعي وده مبدأ اساسي مكرس في القانون الدولي. الله! شف الاجابة واضحة ازاي - [00:19:09](#) لما كانت عن اسرائيل طب وعن الفلسطينيين لأ مش واضحة وما ادهمش اي حق من ده. ليه؟ هل الايه اي بيكيل بمكيالين؟ لأ لا الايه اي بيجيب من المخزون المخزن فيه بتاع الدراسات الموجودة - [00:19:27](#)

عنده بالتالي الامور الاخلاقية والفلسفية ما ينفعش نثق فيها اذا الحل اننا لا نتعامل مع او الزكاء الاصطناعي او الايه اي كمصدر للقيم ولا للاخلاق نتعامل معه فقط كاداة احنا بنستخدمها فيما ينفع الانسان. والسلام عليكم. وما تنسوش تشتركوا في القناة وتعملوا شير للفيديو ولايك - [00:19:46](#)

اودي سلايك لو ما عجبكوش وده بينشر المقاطع بتاعتنا فمن فضلكم ما تكسلوش - [00:20:11](#)